

2025 – WMO EXTRAORDINARY CONGRESS

64447131/2025/EM/SG/HLEW, ANNEX I

المرفق الأول

الاجتماع الرفيع المستوى بشأن مبادرة الإنذار المبكر للجميع

التاريخ 20 تشرين الأول/ أكتوبر 2025

الموعد 9:30 - 12:30 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا

المكان منظمة التجارة العالمية (WTO)

مركز William Rappard

Rue de Lausanne, 154

1211 Geneva 21

Switzerland

1. معلومات أساسية

يصادف هذا العام منتصف المدة المحددة لتنفيذ مبادرة الإنذار المبكر للجميع (EW4All)؛ وهي مبادرة استهلها الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، في عام 2022، وتهدف إلى ضمان حماية كل شخص على وجه الأرض بنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة بحلول نهاية عام 2027. وقد حشدت المبادرة، على مدى السنوات الثلاث الماضية، تأييداً سياسياً واسع النطاق على أعلى المستويات، وبلغت اليوم مرحلة حاسمة تتطلب تجديد الزخم وتعزيز التركيز على التنفيذ.

ويتيح مرصد إطار سندي، منذ إنشائه، رؤى بالغة الأهمية بشأن الواقع العالمي لنظم الإنذار المبكر. ولا شك في أن آلية الإبلاغ هذه لا تزال ضرورية لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة، ولكن الوقت قد حان لتوجيه دفعة المناقشات نحو اتخاذ الإجراءات العملية. فيجب أن ينصب التركيز الآن على ما هو قائم، وما يصلح لتحقيق الهدف المنشود، والمجالات التي يمكن للجهات الإنمائية الفاعلة أن تتعاون فيها بأقصى قدر من الفعالية لسد الفجوات المتبقية.

واليوم، بات لدى كل بلد من بلدان العالم، أو يكاد، نظاماً أساسياً للإنذار المبكر. وقد زاد عدد البلدان التي لديها نظم متقدمة للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة بنسبة 129 في المائة، فبلغ 119 بلداً في عام 2025؛ أي زاد بأكثر من الضعف في غضون عشر سنوات فقط. وهذا الإنجاز ثمار 150 عاماً من التعاون العالمي بين أعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، لضمان تمكين كل دولة من دول العالم من الحصول على ما يلزمها من البيانات والتنبؤات الخاصة بالأرصاد الجوية لخدمة مصالح مجتمعاتها.

ويصادف عام 2025 أيضاً الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، وهي مناسبة تؤكد المهمة الدائمة المنوطة بالمنظمة في تنسيق التعاون العالمي في مجالات خدمات الطقس والماء والمناخ. وقد أرسّت المنظمة وأعضاؤها، على مدى عقود من العمل، أسس البنية العالمية الحالية للإنذار المبكر، مما أتاح توفير الخدمات القائمة على العلم التي تنتقذ الأرواح وتدعم التنمية المستدامة.

وشهدت السنوات القليلة الماضية إحراز تقدم كبير في تعزيز القدرات التشغيلية للمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في مختلف أنحاء العالم. إذ باتت تلك المرافق الوطنية تُقدّم خدمات عامة أساسية بشكل متزايد، وتصدر تنبؤات وإنذارات مبكرة ترشد عمل المجتمعات المحلية والقطاعات الحيوية مباشرةً. فعلى سبيل المثال، تشهد البلدان التي لديها نُظُم محكمة للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة معدل وفيات مرتبطة بالكوارث يقل بست مرات، أو يكاد، عما تشهده البلدان التي تفتقر إلى تلك النُظُم. وتقف هذه الإنجازات شاهدةً على الدور الحيوي للمرافق الوطنية، غير أن تحليلاً جديداً كشف عن وجود فجوات حرجية في القدرات يجب معالجتها لتحقيق الطموح المنشود من المبادرة على أكمل وجه.

ويتيح الجمع بين اللحاحات القطرية المُعدّة في إطار المبادرة وتوسيع نطاق آلية التنسيق بين شركاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أداةً مزدوجةً قويةً لتسريع التقدم.

2. أسباب الضرورة الملحة للمبادرة

مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية، تتفاقم الظواهر الجوية والمناخية المعاكسة في جميع أنحاء العالم من حيث التواتر، والشدة، والمدة، وتغيّر توقيت حدوثها. وأصبحت آثار الفيضانات، وموجات الجفاف، وحرائق الغابات، والعواصف، وموجات الحر تمتد عبر المجتمعات والاقتصادات، متجاوزةً الحدود الوطنية. ولم يعد من الممكن التعامل مع كلٍّ من هذه المخاطر على حدة، إذ تتعاقب آثارها وتتراكم عبر الأنظمة الاقتصادية بأكملها، وتفضي إلى آثار متعددة الأبعاد وطويلة الأمد وغير خطية في كثير من الأحيان. ومن ثم، فإن الضرورة الملحة لتنفيذ مبادرة الإنذار المبكر للجميع باتت أوضح من أي وقت مضى. إذ تُعدّ نُظُم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة من أكثر الأدوات فعالية للحد من الوفيات والخسائر المرتبطة بالكوارث، إذا ارتكزت على أطر شاملة ومتكاملة لإدارة المخاطر. وتشهد البلدان التي لديها نُظُم محكمة للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة معدل وفيات يقل بست مرات، أو يكاد، عما تشهده البلدان التي تفتقر إلى تلك النُظُم، ويمكن لإصدار الإنذارات قبل وقوع الظواهر بأربع وعشرين ساعة أن يقلل الأضرار المتكبدة بنسبة تصل إلى 30 في المائة.

3. مجالات تركيز الاجتماع والغرض منه

مع دخول مبادرة الإنذار المبكر للجميع مرحلتها الثانية في ظل مشهد عالمي متزايد التعقيد، ستعقد المنظمة العالمية للأرصاد الجوية اجتماعاً رفيع المستوى في مستهل الدورة الاستثنائية للمؤتمر العالمي للأرصاد الجوية لعام 2025 تركز بخاصةً على الركيزة 2 المعنية بمراقبة الأخطار والتنبؤ بها.

وسيتيح هذا الاجتماع فرصةً للربط بين الالتزامات العالمية المتعلقة بالسياسات العامة والحقائق المحلية. وستركز المناقشات على كيفية تحقيق التعاون المتعدد الأطراف نتائج ملموسة على أرض الواقع، ولا سيما للأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

وستتناول المداخلات المجالات ذات الأولوية التالية:

- **المسؤولية الوطنية** - تلتزم الحكومات بتعزيز نُظُمها للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة عن طريق أسس مالية وقانونية ومؤسسية.
- **توسيع نطاق التعاون الإقليمي** - تستفيد الأطراف المعنية من مزاياها التنافسية وتوسّع نطاق الفوائد الناتجة عن الإنذار المبكر.

- **سد الفجوة الرقمية** - تلتزم الجهات الشريكة بسد الفجوة الرقمية وتيسير انتفاع البلدان بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك نُظُم التنبؤ العالمية.
- **تمكين المجتمعات المحلية** - تُصمَّم النُظُم بالتعاون مع الفئات الأكثر عرضة للخطر، ولا سيما النساء والشباب والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة، لضمان موثوقية الإنذارات المبكرة وملاءمتها وإمكانية اتخاذ إجراءات استناداً إليها.

4. الأهداف

- تأمين الالتزام السياسي والشرابات على مستوى رفيع لتسريع تنفيذ مبادرة الإنذار المبكر للجميع، تنشيطاً للتعاون المتعدد الأطراف عبر المناطق والقطاعات والجهات الفاعلة.
- إصدار تقرير الإنذار المبكر للجميع تحت المجهز: مراقبة الأخطار والتنبؤ بها، توفيراً لاستعراض شامل للتقدم المحرز والخطوات التالية.
- تقديم دعوة الأمانة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى العمل التي تحدّد الأولويات العملية للسنوات القادمة.
- حشد الالتزامات لتعزيز التنفيذ في إطار كل ركائز مبادرة الإنذار المبكر للجميع، ولا سيما الركيزة 2، مع ضمان مواءمة الموارد، وتقليل التجزئة، ووصول الفوائد إلى الفئات الأكثر عرضة للخطر.

5. البرنامج

الاجتماع الرفيع المستوى بشأن مبادرة الإنذار المبكر للجميع

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي للأرصاد الجوية	9:30 - 10:00 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا
بيانات رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء عن التزامات الدول ونتائجها في مجال الإنذار المبكر للجميع	10:00 - 11:00 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا
إصدار تقرير "الإنذار المبكر للجميع تحت المجهز: مراقبة الأخطار والتنبؤ بها" وعرض أوجه التقدم والفجوات على الصعيدين الوطني والإقليمي من منظور الركيزة 2 "الكشف والرصد والمراقبة والتحليل والتنبؤ"	11:00 - 11:15 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا
دعوة الأمانة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى العمل بشأن الإنذار المبكر للجميع، التي ستحدّد أولويات عملية لتسريع وتيرة التقدم في السنوات القادمة بدعم من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا	11:15 - 11:30 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا
حلقة نقاش رفيعة المستوى: تسخير الالتزامات العالية التأثير للأمم المتحدة والقطاع الخاص والمؤسسات المالية لتحقيق التكامل بين ركائز مبادرة الإنذار المبكر للجميع وتبسيط الدعم المقدم لإحداث التأثير المنشود	11:30 - 12:25 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا
فيديو ختامي احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	12:25 - 12:30 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا